

بين السطور

د. هشام الديوان



حلال الجهل وحرام الديمقراطية

سنظل نضحك على أنفسنا، نحلل ونحرم الأمور تبعاً لأهوائنا ومصالحنا وليس عملاً برحمة الكريم ونصوص كتابه العظيم، سنظل نتشدد بالديمقراطية في ظل فوضى لا حدود لها تبيح القتل والسلب والمحاصصة والامية السياسية، وتحليل النهب والسرقة والاختلاس، واللعب بالمال العام وحرمان الشعب من حقه في حياة كريمة متوازنة الخدمات ومتطلبات المواطنة وواجباتها، نعم سنظل نضحك على أنفسنا، فنحن أديعاء دين وأديعاء التمسك بحقوق الإنسان والعدالة والمساواة والتشبث بالنظم والممارسات الديمقراطية، المثل يقول: من سار على الطريق وصل، وخطوة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة، إلا أننا طبقتنا المثل العملي جداً «من جد وجد ومن زرع حصد»، إلا أننا طبقناه على عكس ميثاقه الديمقراطية واحترام سيادة القانون والتخلي بالخلق القويم واحترام الكبير ومراعاة ظروف المريض والصغير والفقير لا تعني الخروج عن الإسلام، والعمل بالشورى لا يتعارض مع تعاليم الدين الحنيف، ان لم يكن مبدأ أساسياً في الدين «أمرهم شورى بينهم»، إلا ان النصف الثاني من المعادلة التي ما لم يتساو نصفها فأنها ليست معادلة، هو كيف يستوي التحلي بتعاليم الدين ومتطلباته بالزني والشكل للجنسين «رجال ونساء» مع السرقة والنهب والتحايل وتزييف الشهادات وتوظيف الدين في خدمة الأغراض الخاصة التي تحلل وتحرم تبعاً لهواها وليس للدين الصحيح، وكيف يمكن لأديعاء الديمقراطية ودعاتها شكلاً ومظهراً فقط بعيداً عن الكثير من مبادئها النبيلة التي لا تشرك بالله، ان يفرقوا بين الناس وان يتعاملوا مع البشر على هوية مذاهبهم، وعلى هوية انتماءاتهم الفكرية وعلى وقع اسمائهم؟ كيف يحل رجال الدين التكفير ويشجع البعض منهم التفتيح والعمليات الانتخابية الجهادية

رأي آخر

عبدالعزیز خریب

تویتر: Akhuraibet
/http://khuraibet.blogspot.com

مهلاً أيها المتفخرون بدعاة النضال وحقوق الإنسان

تتعالى أصوات من يتفخرون بنضال آباؤهم وأجدادهم وكفاحهم المرير من أجل حقوق الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية بين أبناء الكويت، الأمر الذي ربما يثير استغرابنا عن يتكلم هؤلاء؟ ومن هم؟ ان دعاء هذا النضال واهمون فهم يتخيلون شيئاً لا وجود له على أرض الواقع فأى كفاح هذا وأى نضال؟ فلم نسمع عن شيء من هذا القبيل ولم نر لهم منظمة حقوقية ولا هدفاً محققاً ولموسماً، فلم الفخر بشيء لا وجود له؟ ان الدفاع عن حقوق الإنسان في الكويت أفعال تبذل وقرارات لا أقوال وعبارات جوفاء تنشر بين الحين والآخر، فالشعارات الرنانة والأقوال المطاطة لا قيمة لها ولا فائدة ترتجى منها، فحقوق الإنسان في الكويت هي حقوق مستمدة من دستور الكويت الذي تأسس عام 1961م، ومن مجموعة من المعاهدات والمواثيق الدولية إلا أنها ما زالت تحبو حبواً وتحتاج إلى خطوات متسارعة من أجل اقرار هذه الحقوق وتحقيقها بشكل كامل فهناك انتهاكات صريحة لحقوق الإنسان فلا ننسى ملفات العمالة الوافدة وتجارة الإقامات والاتجار بالبشر والتفرقة العنصرية بين الوافد والكويتي والفرق في الأجور بين أصحاب المهنة الواحدة فراتب المواطن الخليجي يختلف اختلافاً كبيراً عن غيره، بل منط «مواطن ووافد» تمييز عنصري بحث في بلد سميت مركزاً للعمل الإنساني ولقب أميرها بأمير الإنسانية.

اننا نحتاج إلى ثورة شاملة للقضاء على كافة أشكال العنصرية المقيتة التي تأسست في مجتمعتنا، نحتاج أن ننظر إلى الإنسان على أنه إنسان بغض النظر عن جنسيته وطائفته وأصله وعرقه ولونه، العنصرية البغيضة تطل بوجهها القبيح حتى في المرض والعلاج. وبشأن الرعاية الصحية للوافدين يُذكر أن

ثقافات

مايكل انجلو التحدي الصعب

في عام 1508 طلبت الفاتيكان من الفنان المعماري والشاعر الأسطورة الرسام والنحات المتميز مايكل انجلو الإيطالي 1475 - 1564 تنفيذ وإنجاز لوحته المشهورة «خلق آدم» وذلك في كنيسة السيستين بالفاتيكان حيث رسم في هذه السقيفة الرائعة ما يزيد عن ثلاثمائة كتلة من البشر والأرواح الواصلة ما بين السماء والأرض فكانت اللوحة بمثابة حلم أو ضرب من الخيال الصعب الذي تميز به الفنان مايكل انجلو الذي يتفق معي أغلب دارسي الفنون

الجميلة انه يختار الأصعب للتعامل معه وتطويعه بشكل فني مدروس ليمتزج العنصر مع الموضوع فتشاهد القصة كأنها حقيقة تروى أو خطب يحدث ويستمر في الواقع المعاش، سقيفة قصة خلق آدم عليه السلام بحسب الأساطير الانجيلية رسمها مايكل أنجلو عارية كما خلقت ما دفع الفاتيكان للاستعانة بعد ذلك بفترة بالفنان «جورج فازاري» لاندخال عناصر اضافية من الغيوم والاقمشة لتغطية عورات البشر التي رفض مايكل انجلو أن يغطيها لعدم

قناعته بذلك التصرف وعودة إلى ما يبنيه النحات الكبير انجلو نرى أن صيغة التحدي واضحة أكثر في اختيار الأوضاع للأجساد البشرية العارية التي نحتها الفنان ليدفع المشاهد بمتابعة أجزاء العمل جزءاً جزءاً جاعلاً من كل جزء في العمل المنحوت بأعلى درجات الدقة في التشريح والتفصيل والربط الموضوعي بين الجسد والقصة الحقيقية التي على أساسها بني العمل، هكذا هو الفنان «مايكل انجلو بو ناروتي» الذي توصف أعماله بأدنى درجة أنها تحفة



عبدالعزیز التميمي

رائعة وتقدر بأقل تقدير بالتميز مايكل انجلو كان يعيش الحدث والقصة فتمتزج روايتها الأسطورية الدينية في قناعته فيختار الأصعب ليخلق التحدي بينه وبين العمل فيكون في آخر المطاف هو المنتصر في ذلك التحدي فيطبق الخيال المحكي مع الواقع المشاهد الذي خلد انجلو منذ ما يزيد عن 600 عام. هذا جزء من فيض وللحديث بقية عن فنان استطاع بجدارته أن يوحي لك بأن العمل ينطق هذا هو الفن الحقيقي.

ولنا رأي

د. نايف العدواني

Al_adwani_nayef@hotmail.com



التعاون الثقافي والعلمي والاقتصادي مع الصين

شيء جميل ان ن فكر خارج الصندوق، من ضيق المصالح السياسية إلى رحابة المصالح الاقتصادية الدائمة، فالعلاقات السياسية تتعرض إلى الكثير من الأزمات، ويعكر صفوها الكثير من الممارسات، ولكن المصالح الاقتصادية تفرض على الجميع التعاون لتحقيق الأهداف، فخيراً فقلت الكويت بتعميق العلاقة مع الصين، إلى مشاركة اقتصادية في مشاريع استراتيجية، كمشروع الحزام وطريق الحرير، ذلك المشروع الاستراتيجي الذي بدأت الصين بتنفيذه في المنطقة خلال شراكات استراتيجية مرورا بأسيا بميناء، جوار في باكستان، وفي افريقيا في جيبوتي والصومال والآن الكويت، الممر الأهم والاغنى والاكثر استقراراً سياسياً، وامنياً، ناهيك عن الاستقرار الاقتصادي، ولكن على الدولة أن تعي ان هذا التعاون الاستراتيجي، يجب ان يسبقه أو يتزامن معه تعاون علمي وثقافي، فلا أحد من الكويتيين يعرف اللغة الصينية، وليس لدينا سواح صينيون، ولا نذهب للصين إلا لشراء أثاث المنزل، وليس لدينا مركز ثقافي صيني لتدريس اللغة الصينية، والاعدادات، والتقاليد، وليس لدينا مدارس لتعليم اللغة الصينية، كما هو الحال في الإمارات التي بدأت بالتطبيع الثقافي والعلمي مع

الصين قبل التطبيع الاقتصادي، فهناك ملايين السواح الصينيين يزورون الإمارات، وهناك سوق صيني في دبي وهناك العديد من المستثمرين الصينيين يمتلكون الشقق والفنادق في دبي وهناك معهد لتعليم اللغة الصينية، وهناك تعليم للغة الصينية في الجامعات الإماراتية، وهناك مبعوثون من الطلبة يدرسون في الصين، وهناك تعاون علمي في مجال الفضاء بين البلدين، فالصين عملاق اقتصادي وعلمي، وثقافي، ففي المجال العلمي هناك استثمارات فاقت 28 ملياراً في مجال الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة، ولها معرض سنوي في الصين، يعرض آلاف الاختراعات في هذا المجال، والصين دولة صناعية من الطراز الأول في مجال الصناعات الثقيلة، والانشاءات، والسيارات، والمعدات الثقيلة، والصين أصبحت دولة عسكرية عالمية وبيدات في تصنيع حاملات للطائرات الحربية أو ما يسمى Blue Navy والصين أصبحت من أكبر ملاك الذهب في العالم، وارتفعت عملتها الوطنية اليوان، الصين تتنن عظيم، والتقرب منه يكون بالتقارب الثقافي والعلمي، بأن نعرف لغته، ونستفيد من صناعاته ونقل التكنولوجيا الصينية، مما سيعود علينا بالكثير، ولكن لابد أن نتخاطب معه؟

كلمة حق

علي دشتي

alimdashti@yahoo.com



لن ننسى

كان يوماً عادياً من أيام الكويت، زحف الليل على البيوت والشوارع، رجع الناس إلى بيوتهم آمنين، الساعات تضي والهدهد يخيم على المكان، لكنه الهدوء الذي يسبق العاصفة، فجأة ومن دون اذار ومع خيوط الفجر الأولى من يوم 2 أغسطس 1990 تدفقت القوات العراقية الغازية تقتحم الشوارع والبيوت، وتثير فزع الأمنيين، أصدر الحاكم الغشوم المقبور صدام حسين أوامره بغزو الكويت، الطمع في أرضنا الطيبة من جانب العراقيين قديم، يعود بجذوره إلى الستينيات من القرن الماضي، تنوعت الاشارات اليه على السنة قيادات العراق، لكن الأحق «صدام» هو الذي أقدم على الجريمة التاريخية، حين صور له غروره أن بإمكانه أن يبتلع دولتنا ليسيطر على أرضها ومقدرات أهلها وكأنه حاكم بأمرة. الحقيقة لا تضع، والأحمق لابد أن يدفع الثمن، ذلك ما حدث بالضبط، فقد عادت الأرض الطيبة إلى أهلها وتم تحريرها كاملة بعد 7 شهور تقريبا من الغزو العراقي الغاشم، أما صدام حسين فقد دفع الثمن كاملاً، فأنهقت روحه مشيخة بلعنات ضحاياها من أهل الكويت الطيبين وشهادتها الأبرار، وللأسف الشديد ظلت المنطقة تعاني من آثار حماقاته حتى بعد أن اختفى من فوق ظهر الدنيا، فحتى اللحظة الراهنة يدفع شعب العراق من دمه وحياته وأسباب معيشته ثمن سكوتة على حماقات «صدام»، ويبدو أن هذا الأمر سوف